لوجود اي حرف دال على امتناع جوابها لوجود شرطها وجوابها
هنا عدم صيرورة الجسم ازيد في الجسمية بزيادة الجزء
عليه وامتناع ذلك العدم هو ثبوت صيرورة ازيد
في الجسمية بزيادة الجزء عليه لان نفي التالي اثبات وقد
ربطت لو هذا الثبوت بوجود شرطها وهو كفاية مجرد
مجرد التركيب في تحقق الجسمية فيكون ثبوت زيادة الجسم
في الجسمية بزيادة جزء لازما لوجود الكفاية في الجسمية
بمجرد التركيب ومن المعلوم ان ثبوت اللازم يستلزم ثبوت
الملزوم وقد ثبت هذا اللازم في اللغة حيث يقال فيها باحد
الجسمين اذا زيد عليه جزء واحد انه اجسم من الاخر فليكن
الملزوم وهو كفاية مجرد التركيب في تحقق الجسمية ثابتا
وهو المدعى وفيه ان اللازم المذكور وهو ثبوت زيادة
الجسم في الجسمية بزيادة جزء لازم اعم من الملزوم المذكور
وهو كفاية مجرد التركيب في تحقق الجسمية لانه يتحقق مع القول
بعدم كفاية مجرد التركيب وانه لابد في تحقق الجسمية من
عدد معين من اقل الاجزاء وحيث كان لازما اعم فثبوته لا يستلزم
ثبوت الملزوم وحينئذ لا يكون ما يقال في اللغة من الاعلى
كفاية مجرد التركيب في تحقق الجسمية التي قال بها الاولون
ووجد كون الثبوت المذكور وهو ثبوت زيادة الجسم في
الجسمية بزيادة جزء لازما اعم ان الوصف بالزيادة في الجسمية
انما يكون بعد تحقق الجسمية سواء كان تحققها حاصلا بمجرد
التركيب او مشروطا بعدة اجزاء اذا تحققت الجسمية بحصول
الاجزاء المشروطة كانت الجسمية المتحققة حاصلة بقدر
الاجزاء المحتوية على العدد المشروط فتزيد الجسمية حينئذ
بزيادة جزء فتكون الزيادة بجزء متحققة على القول باشتراط

عدة

عدة من الاجزاء فلا يكون ثبوتها مستلزما
لكفاية مجرد التركيب في تحقق الجسمية على انا لا نسلم
ان اطلاق الاجسم في اللغة بزيادة جزء لانه ليس
قدرا محسوسا معتبرا في نظر اللغة وانما اطلاقه في
اللغة بزيادة قدر محسوس معتبر في نظرها والقدر
المحسوس المعتبر انما يكون من اجزاء كثيرة فلا يكون
اطلاق الاجسم في اللغة دالا على كفاية مجرد التركيب
في تحقق الجسمية فتامل قوله وفيه نظر اي في الاحتجاج
بما يقال في اللغة نظر قوله لانه اي اجسم قوله افعل اي
يوزن افعل فهو اسم تفضيل قوله من الجسامة اي مشتق
من الجسامة التي هي مصدر من الجسم الذي هو اسم
للمركب الذي وقع الاختلاف في اقل اجزائه والجسامة
بفتح الجيم قوله بمعنى الضخامة اي المشتملة بمعنى الفخامت
من العظم فعطف وعظم المعد اراي الجسم عطف تفسير
فيكون معنى اجسم من الاخر اعظم منه قدرا او اعظم
منه في الجسمية التي التراع فيها وعظم بكسر العين المهملة
وفتح الظاء واضافة معنى للضخامة للبيان قوله يقال
جسم الشيء بفتح الجيم وضم السين استدلال على ان الجسا
بمعنى الضخامة اي يقال في اللغة فيما ضخم وعظم مقداره
جسم الشيء قوله فهو جسيم اي عظيم وهو بفتح الجيم
صفة مشبهة وقوله وجسام بالضم اي ضم جيم جسام
فقوله بالضم راجع لجسام وجسام صفة مشبهة ايضا بمعنى
جسيم اي وحيث كان اجسم الذي يقال في اللغة عند زيادة
جزء من الجسامة التي لم يقع فيها الاختلاف مما من الجسم
الذي وقع فيه الاختلاف فلا يتم الاستدلال به لما ذكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)